

استراتيجية التفكير البصري وتطبيقاته في تدريس الفنون (التصوير الفوتوغرافي انموذجا)

نورا عبد الله علي¹

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2019/5/12 ، تاريخ قبول النشر 2019/8/18 ، تاريخ النشر 2019/12/15



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ملخص البحث

يهدف البحث الى

- 1- التعرف على المداخل التربوية المعاصرة في تدريس الفنون.
 - 2- فاعلية استخدام استراتيجية التفكير البصري في مادة التصوير لطلبة المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة
- تكون عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى (معهد الفنون الجميلة/الكاظمية) المقدسة البالغ عددهم (30) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (15) طالباً وأخرى ضابطة مكونة من نفس العدد من الطلاب، اعتمدهم الباحثة لإجراء الاختبار تم تصميم الاختبار لاستراتيجية التفكير البصري في مادة التصوير الفوتوغرافي تم تحقيق الصديق والثبات لأداة البحث ولإظهار النتائج البحث استخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة اما اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة وهي تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفكير البصري على المجموعة الضابطة مما اعطى مؤشر ايجابيا لأهمية هذه الاستراتيجية .

الكلمات المفتاحية، المداخل المعاصرة، استراتيجية التفكير البصري، تدريس الفنون.

المقدمة

إن التفكير البصري قدرة عقلية ترتبط بالجوانب البصرية والحسية للمتعلم فيحدث تناسق متبادل بين ما يراه من وصور وما يحدث من ربط ونتاج عقلي فالمتعلم عندما ينظر الى الصورة فانه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة التي تتضمنها الصورة فيجمع بين الاشكال البصرية واللفظية لفهم أفضل ورؤية الموضوعات

فالتفكير البصري يستند على البحث التجريبي في طريقة التفكير لدى المتعلم ذلك بالتركيز على تنمية قدراتهم في ترجمة اللغة البصرية التي يحملها الشكل البصري وتطوير مهارات الاتصال ومهارات التفكير الإبداعي فضلاً عن تطوير الادراك التي تتم عبر عملياتها تنمية الممارسة الجمالية، في ضوء ما سبق نجد ان

¹ معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة. mahmoud_mahdi74@yahoo.com

الاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصري اصبح ضرورة في ملحة في مجال التعليم لتخريج جيل يمتلك وعي جمالي وفني ، لذلك ارتأت الباحثة التأسيس لمشكلة بحثها بالتساؤل الاتي :

ما فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة التصوير الفوتوغرافي؟

وتتجلى اهمية البحث بالآتي

- 1- تنبثق أهمية تدريس الفنون من أهمية النتائج التي تسعى لتحقيقها، كونها وسيلة حسية تمكن المتعلم من فهم بيئته فمن خلال دروس الفن يتعلم المتعلم طريقة التفكير العلمية وأساليب تطبيقها في ميادين الحياة المختلفة
- 2- أن هذه الدراسة محاولة للنهوض بواقع تدريس الفنون والتربية الجمالية من خلال المداخل التربوية الحديثة المواكبة للتطورات والتكنولوجيا.
- 3- مواكبة التطوري العملية التعليمية باستخدام استراتيجيات جديدة في التعليم منها استراتيجية التفكير البصري
- 4- تنمية الرؤية البصرية والجانب الثقافي لدى المتعلم لإنتاج أعمال فنية تنوعه من خلال المداخل الفنية المعاصرة والتي تساعد في تطور الفكر والأداء لدى معلم ومتعلم الفن.

ويهدف البحث الحالي التعرف على المداخل التربوية المعاصرة في تدريس الفنون. وفاعلية استخدام استراتيجية التفكير البصري في مادة التصوير لطلبة المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة ولتحقيق هذا الهدف: وضعت الفرضية الصفرية الآتية – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري

اما حدود البحث فتضمنت الحد الموضوعي: المداخل التربوية المعاصرة في تدريس الفنون، استراتيجية التفكير البصري في مادة التصوير. لدى طلبة المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة للعام الدراسي 2018 – 2019.

مصطلحات البحث:

المداخل التربوية المعاصرة:

بعض الحركات لتطوير المناهج التي تختص بتعليم الفنون بشكل خاص والتي ترتكز على الأنشطة التعليمية الفنية ذات العلاقة بالفنون البصرية والتربية الجمالية والبيئية وتركز على مهارات المستويات العليا من التفكير (AL- Amri 2010,p28).

تعرفه الباحثة إجرائياً:

الممارسات التي تتعلق بتطوير وتحسين المناهج الفنية في مراحل التعليم المختلفة وطرق تعليم الفنون وفق الأسس المعاصرة التي نقلتها لنا خبرات وتجارب الدول المتقدمة التي تعنى بالفنون البصرية بهدف تحسين مدخلات وعمليات ومخرجات دروس التربية الفنية.

تدريس الفنون:

تشمل الفنون البصرية، كما حددتها الرابطة الوطنية للفنون الجميلة كالرسم والطباعة والتصوير

والنحت. الفنون الإعلامية بما في ذلك الأفلام والاتصالات الرسومية والرسوم المتحركة والتقنيات الناشئة. الفنون المعمارية والبيئية والصناعية مثل التصميم الحضري والداخلي والمنتج وتصميم المناظر الطبيعية الفنون الشعبية والأعمال الفنية مثل السيراميك، والألياف، والمجوهرات، والأعمال الخشبية، والورق" . Attia 2008,p23

تعرفه الباحثة إجرائياً:

مقررات متنوعة تعد الدارسين بالمهارات والمعارف الضرورية في مجال التربية الفنية وتقسّم إلى مقررات عملية ونظرية وفنية أي التربية من خلال الفن.

التفكير البصري:

هو مهارة المتعلم على تخيل فكرة أو معلومة باستخدام الصور بدل الحشو الذي نستخدمه في الاتصال مع الآخرين (20; Mileman 1993).

تعرفه الباحثة إجرائياً:

منظومة إدراكية تترجم قدره المتعلم على قراءة الشكل البصري معتمدة على مثيرات بصرية فنية تعرض للمتعلم لاستخلاص المعلومات.

الإطار النظري

المبحث الأول: الفنون البصرية (التصوير الفوتوغرافي)

أن تدريس الفنون في المفهوم الحديث يركز على تقديم معارف ومفاهيم ومهارات متعلقة بالتعبير الفني من تشكيل خامات وتصميم الأشكال والمجسمات إضافة إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في الرسم والتصميم. هذا يسحبنا إلى أن تدريس الفنون يتطلب القائمين فيها إلى اكتساب الأسس العلمية للمعرفة ومتطلبات المهارات الفنية.

أن الفنون تختص عن بقية المواد التعليمية الأخرى بمفاهيم خاصة تنفرد بها كذلك بالطريقة التي تقدم بها هذه المفاهيم فدرس الفنون في الموقف التعليمي يقدم مفاهيم تساعد على تنمية المدركات الحسية التي تغني التفكير بمفاهيم تتكون من صيغ بصرية ومنها مادة التصوير الفوتوغرافي

ان كلمة التصوير الفوتوغرافي اشتقت من الكلمة اليونانية التي تعني الضوء وكلمة (graphin) اليونانية التي تعني الرسم وتم استخدامها للمرة الأولى في القرن التاسع عشر، وذلك تشكيل الصورة من خلال اعادةها عبر عدسة الكاميرا، فالتصوير الفوتوغرافي هو فن وعلم مختص بالتقاط منظر عن طريق مسح للضوء لأجسام معينة الكترونياً من خلال جهاز استشعار " فعلمية انتاج المشهد بإعادة تمثيله بواسطة مؤثرات ضوئية فالأشعة التي تنعكس من الصورة تكون من مادة حساسة للضوء تعالج هذه المادة لإنتاج صورة جديدة وتسمى (التصوير الضوئي)" (Andy2009, p 42)

ان التعرف على الاجزاء الرئيسية في آلة التصوير الفوتوغرافية وطرق التعامل معها هي اولى الخطوات الاساسية لعملية تصوير صورة بقالب جمالي وفني ، ومن العوامل المهمة التي تساعد في الوصول الى افضل تصوير هو (اختيار الزاوية المناسبة والعدسة والاضاءة الملائمة حسب موقع الصورة المراد التقاطه (ولكل نمط من انماط التصوير هناك معالجات فنية مختلفة حسب نوع التصوير وعلى المتعلم التعرف عليها

واختيار الانسب للمشاهد المراد تصويره من خلال ما يمكن أن نطلق عليه العين الفنية وتنمية ذائقتهم الفنية وتصوراتهم الذهنية وقدراتهم من خلال ممارسة الفنون البصرية وهذا يؤكد قول (هبرتر ريد) في كتابه تربية الذوق الفني التوافق بين الحواس والعالم الخارجي إذ نصح بالاتي، توظيف التخيل الذي يعد شكل من أشكال التعبير الفني-التعبير عن الأفكار والأحاسيس بدلا من كتابتها- تشجيع ما هو فردي بالمتعلم دون إغفال ارتباطه بجماعته" (AL-anian 2008,P30).

المبحث الثاني: المداخل التربوية المعاصرة

تتعدد المداخل المعاصرة التي تتعلق بالفنون والتربية الفنية وكيفية تدريسها وتطويرها والتهوض بها وتحسينها وفق المبادئ التطبيقية والنظرية ولا يمكن حصره جميعا إذ " تعمل (NASAD) الجمعية المهنية للتصميم، ومجلس الحرف الأمريكي (ACC) ورابطة كليات الفن والتصميم المستقلة (AICAD)، وجمعية المصممين الصناعيين في أمريكا (IDSA) في الحوار الوطني حول القضايا التعليمية مع التركيز بشكل خاص على الفن والتصميم والفنون والتعليم العالي". (AL-Amri 2010,p10) جميعا على تحريك دفة العملية التعليمية أي تعمل هذه التيارات على أفكار وممارسات تداولها مربو الفن لنشر التطلعات والتصورات التي تتعلق بالفنون ومناهجها وطرق تعليمها" فالمتعلم البصري يستطيع الحصول على معلومات أكثر من خلال الصور والرسوم بالمقارنة بالمعلومات التي تعتمد على اللفظ " Ghaidan 2018,P202 .

من هذا المنطلق تتجه تدريس الفنون المعاصر إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والمهاري والاجتماعي للمتعلمين تبعاً لقدراتهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية العملية والفنية تلك التي يواكبها المداخل المعاصرة في أساليب التعلم وطرق التدريس والوسائل والوسائط التعليمية التكنولوجية والخامات والأدوات والأنشطة الفنية. ومن المداخل المعاصرة: مدخل التقنيات والوسائط التكنولوجية في انتاج الفنون البصرية ومدخل التربية عن طريق المتحف والمعارض الفنية ومدخل: التفكير البصري ودوره في إثراء عملية تعليم الفنون وستناول الباحثة مدخل استراتيجيات التفكير البصري الذي يقصد به التفكير البصري منظومة الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية وفي نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل الخبرات الحسية الأخرى وتطوير هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنساني وعندما يتم التطوير فإن الفرد المثقف بصريا يمكنه تمييز وتفسير الأحداث والرموز البصرية والعناصر والتي يقابلها يوميا في بيئته الطبيعية أو من صنع البشر ومن خلال الاستخدام لهذه الكفايات يمكننا أن نتصل وبكفاءة مع بعضنا البعض. فيرصد الرؤى المحيطة بالصور ومعانها ودلالاتها وتأثيراتها وكيفية النظر إليها كرمز ووسيلة تواصل للمعرفة لأنها محصلة كل التفاعلات التي تحيط بالفرد والتي تنتقل إليه عبر الأجيال المتعاقبة من خلال مجالات متنوعة أهمها التعليم بقنواته المقصودة وغير المقصودة وأيدولوجية المجتمع وفلسفة الحياة كما تعد مؤشر الذوق الفني والنقد الفني" (Al-Fadhli 2001.P23) ومعلم الفن المثقف بصريا يمكنه تمييز العناصر والرموز البصرية التي يقابلها في حياته اليومية إذ لا بد أن يكون قادرا على استخلاص معاني ما يراه وقادرا على توصيل المعنى للأخرين من خلال الصور التي يستقبلها يوميا أن الإطار الدلالي والثقافي يلعب دورا وسيط وفاعل في استقبال وفهم الرسالة والتواصل ويشمل الفنون

والمعارف والعادات والأخلاق التي يكتسبها الفرد بوصفه عضو في المجتمع، فقراءة الصورة الفنية هي تفكير من خلال الصورة باعتباره محاولة للفهم من خلال الحواس كافة وان التفكير بواسطة الصورة يعتمد على المعرفة العقلية والحسية حيث تتفاعل هذه القوى للإدراك مكونات العناصر والأشكال والرموز في علاقات تؤثر في بعضها لتكون مدركا مفهوما نتيجة التفاعل بين تلك المكونات. ومن نظريات التفكير الصوري نظرية (نموذج الشفرة الثلاثية) "وهي نظرية ثلاثية الأبعاد اقترحها العالم (أحسن) وجوهرها أن الأفكار تنشط في العالم الواقعي الصوري فتعمل الروابط التي تنتج من الفكرة على توليد معنى فكل فكرة مكون ثلاثي (صورة -استجابة -معنى)" (Abdul Hamid 2005,p167)

أن الرسومات والصورة البصرية تولد رؤية عميقة في الإبداع ساعية إلى احتضان الأفكار الجديدة وابتكار الحلول. إذ يوجد لكل فكر في أذهاننا تصور بصري. يعطي ثماره في تنمية سلوك المتعلم وتوجيهه جماليا وفنياً وبغية الحصول على قدرات إبداعية في تناول الموضوعات الفنية، أن السعي لتكامل المتعلم من جميع جوانبه هو الهدف لكي يرى وينفذ ويمارس، إضافة على رفع درجة التذوق الجمالي لدى المتعلم الجديد للفن ومساعدته على فهم الموضوعات التربوية الفنية المختلفة واستيعابها وتطبيقها بشكل متداخل ومترايط.

اجراءات البحث

مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع، المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة إلى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها ويتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة، (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي 2018 – 2019.

التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم، المعروف باسم تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، فقد وجدت الباحثة أن التصميم التجريبي المشار إليه هو التصميم الأنسب، كما موضح في مخطط (1).

مخطط (1)

التصميم التجريبي ومتغيرات التجربة

لمتغير التابع	لاختبار البعدي	لمتغير المستقل	لاختبار القبلي	لمجموعات
لفرق في الاختبار البعدي	ختبار تحصيلي	استراتيجية التفكير البصري	ختبار تحصيلي	لتجريبية
	ختبار تحصيلي	لطريقة الاعتيادية	ختبار تحصيلي	لضابطة

اختيرت عينة البحث من معهد الفنون الجميلة (المرحلة الأولى) وذلك لتجانس طلاب معهد الفنون الجميلة / الكاظمية المقدسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي واختير (30) طالباً بالطريقة العشوائية ليمثل عينة البحث الحالي موزعين على شعبتين دراسيتين، تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (15) طالباً وأخرى ضابطة مكونة من نفس العدد من الطلاب، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء).

مراحل إعداد الخطط التدريسية باستراتيجية التفكير البصري:

وضعت الباحثة خطة تدريسية وفق نظرية نموذج الشفرة الثلاثية في درس التصوير الفوتوغرافي
1- بداية الدرس. 2- عرض الصور. 3- الاستجابة الحسية (الرد على أسئلة واستفسارات الطلاب). 4- انتهاء الدرس. 5- المعنى (خلاصة الموضوع) ملحق (1)

الدراسة الاستطلاعية:

يهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات الطلاب في مادة التصوير الفوتوغرافي، لذلك قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (40) طالباً من اللذين لم يشتركوا بالتجربة من معاهد للفنون بهدف الوقوف على مدى امتلاكهم لهذه المهارات، إذ تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة الآتية:

1- ما هي الصعوبات التي تواجهك في مادة التصوير الفوتوغرافي؟

2- ما هي مقترحاتكم لتطوير مادة التصوير الفوتوغرافي؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تنظيم المادة: قامت الباحثة بتصميم (5) خطط تدريسية كل خطة منها تشمل على وفق نظرية نموذج الشفرة الثلاثية في درس التصوير الفوتوغرافي.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لأسلوب التفكير البصري:

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستناداً إلى تصنيف بلوم لمستوياته الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، تضمنت الخطة التدريسية الأولى (3) أهداف سلوكية بينما تضمنت الثانية (3) أهداف.

أداة البحث: أعدت الباحثة اختبار التفكير البصري في مادة التصوير الفوتوغرافي على وفق الخطوات الآتية:-

حديد الهدف من الاختبار: قياس قدرة الطلبة (عينة البحث) على فهم الشكل البصري وتحويله إلى لغة لفظية.- تحديد مهارات التفكير البصري حددت مكونات نظرية (نموذج الشفرة الثلاثية) - التعرف على الصورة ووصفها - تحليل الصورة- إنتاج المعنى . حيث صيغ الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية ذات

صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، وكما يلي

-الصدق الظاهري: عرضت الباحثة الاداة (اختبار التفكير البصري) على عدد من المختصين* وحددت الباحثة نسبة الاتفاق على أجزاء الاختبار فكانت النسبة (85%)
-صدق الاتساق: طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلبة المرحلة الاولى من معهد الفنون الجميلة للبنين /الكرخ 1 واكتفت بتقدير ارتباطات كل مهارة من مهارات التفكير البصري وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي واصبح الاختبار صالح لقياس ما وضع لأجله.
ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار. وبعد ذلك استعملت معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط. ووجد أن معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات عالٍ بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.
اجراء التجربة: ان مادة التصوير الفوتوغرافي هي من منهج معاهد الفنون الجميلة / المرحلة الاولى. وقد قامت الباحثة بتدريس مادة التصوير الفوتوغرافي لطلبة المرحلة الاولى والذين خصصوا كمجتمع وعينة البحث

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وهي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون Person لإيجاد معامل الثبات للمقياس.
- 2- معادلة سيرمان- براون Sperman – Brown لتصحيح معامل الثبات.
- 3- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات.
- 4- مربع كاي (X^2) للتعرف على الفقرات التي اتفق عليها الخبراء، ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للوالدين، ومتغير الذكاء.
- 5- اختبار مان- وتني (Man- Whiteny U test) لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيري استراتيجية التفكير البصري والتصوير الفوتوغرافي.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استعملت (الباحثة) اختبار (مان وتني) نوع العينتين المترابطتين للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلق بالتفكير البصري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار التفكير البصري بعد دراستهم لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية. إذ تم ترتيب درجات المجموعتين وكأنها مجموعة واحدة، فأعطيت الرتبة (1) لأصغر درجة وهكذا صعوداً لأكبر درجة ثم حسبت قيمة مان وتني في الحالتين، إذ أخذت القيمة الصغرى البالغة (26) وتمت مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى

* أ. م. د. فاطمة لطيف عبد الله – تربية فنية – كلية الفنون الجميلة – بابل

أ. د. عباس جاسم حمود – التصميم الطباعي – كلية الفنون الجميلة – بابل

أ. د. منير فخري الحديدي – كلية التقنية – بغداد

أ.د. خالد احمد – قياس وتقويم – كلية التربية ابن رشد

دلالة (0.05) في اختبار ذي النهايتين والبالغة (56) فوجد أن القيمة الحسابية أقل من القيمة الجدولية، لذا ترفض الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (0.05)، أي أن هنالك فروقاً بين المجموعتين في درجات استراتيجية التفكير البصري ككل ولصالح المجموعة التجريبية

عرض النتائج:

أظهرت النتائج التي عرضت تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التفكير البصري وذلك للأسباب التالية:

- 1- إيجاد توازنات بصرية في الشكل واللون من خلال استخدام استراتيجية التفكير البصري التي ساعدت المتعلم على التعلم الفعال عن طريق وصول المعلومات بصورة أسرع وبتفاعل الحواس في التعلم.
- 2- ان استراتيجية التفكير البصري مكنت المتعلم في مادة التصوير الفوتوغرافي على تحسين القدرة على التخطيط والتنفيذ وتحليل المعلومات وترتيب العناصر داخل الخطاب البصري التصويري اي انشأت علاقة بين الشكل البصري والمتعلم
- 3- ساعدت على توافر بيئة تعليمية للمتعلم من اجل الحصول على المعلومة من خلال فاعلية استراتيجية التفكير البصري اذ اتاحت الفرصة للمتعلم في تنمية مهارات التفكير البصري بتوفير العديد من التطبيقات البصرية. لتحقيق أفضل تعلم من خلال زيادة القدرة على التفكير البصري بطريقة أفضل.

الاستنتاجات:

1. هناك علاقة طردية بين استراتيجية التفكير البصري ومادة التصوير الفوتوغرافي عند طلبة المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة
2. يتبين من خلال اجابات طلبة معهد الفنون الجميلة على اختبار استراتيجية التفكير اهميتها في إمكانية تطبيق استراتيجية التفكير البصري في تدريس المواد الفنية الأخرى.
3. ان تدريب الطلبة على التفكير البصري واستراتيجياته تسهم في بناء التصورات الذهنية وتشكيل الصور التي تولد طابع جمالي لبنية الصورة والعمل الفني الذي ينتجه الطالب في مادة التصوير الفوتوغرافي.

التوصيات:

- 1- التركيز على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي لها دور في تطوير العملية التعليمية.
- 2- تضمين مناهج للدورات التأهيلية والتطويرية للمدرسين للاستراتيجيات الحديثة والأساليب التدريسية المتطورة.

References:

1. Abdul Hamid, Shaker (2005) Age of the pros and cons, Knowledge World Series, No. 311 National Council for Culture and Arts, Kuwait.
2. AL-Amri, m Art Education.(2009) Paper presented at the International, Oman,14-17 December
3. Al-Fadhli, Zaki Latif (2001), Visual Thinking Strategies, University Book House, UAE
4. Anani, Hanan Abdul Hamid (2008) educational psychology. 4th floor, Safaa Publishing & Distribution House, Amman.
5. Andy Grundberg, Helmut Gernsheim, (2009).Naomi Rosenblum and others, "History of photography " art Education
6. Attia, Mohsen Ali (2018). Modern strategy in effective teaching. Al Safa Publishing House, Amman.
7. Ghaidan, Mohammed Abdullah. The innovations of education and its relationship to visual thinking among students of art education. Alacademy Journal, Issue 89, 2018.
8. Mileman M. Shan, (1993)The world wide web: New Technologies in art Education ,

ملحق (1) أنموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق مدخل (التفكير البصري)

معهد الفنون الجميلة – الكاظمية المقدسة المرحلة: الأولى الزمن: المادة: التصوير الفوتوغرافي اليوم والتاريخ:

الهدف العام	تنمية قدرة الطلبة على التعرف التصوير الفوتوغرافي (التصوير الضوئي وأجزائه
الهدف الخاص	التعرف على أجزاء آلة التصوير التعرف على عدسات آلة التصوير قدرة الربط بين عناصر التكوين في عملية التصوير
الهدف السلوكي	يستطيع الطالب في نهاية الدرس أن: يتعرف على أنواع الكاميرات يميز بين الأجزاء آلة التصوير الرئيسية والأجزاء غير الأساسية في آلة التصوير يتعرف إلى عناصر التكوين في التصوير الفوتوغرافي يميز بين أنواع العدسات في التصوير الفوتوغرافي يصنف الصور حسب عناصر التكوين يميز بين ناصر وأسس التكوين يربط بين الصورة ونوع العدسة المستخدمة بالتصوير
طريقة التدريس	استراتيجية التفكير البصري
الوسائل التعليمية	عينات من أنواع الكاميرات والعدسات المستخدمة في التصوير
بداية المحاضرة	طلب من الطلبة التأمل وفحص الشكل المعروض أمامهم (آلة التصوير) وان يتفكروا في عملها وإخراج الصورة، والمساهمة بالملاحظات والاستماع لهم
عرض الدرس	بعد التأمل بالأنواع المعروضة أمام الطلبة اعرض عليهم السؤال الاتي: ما الذي تجده من أجزاء أساسية في آلة التصوير التي أمامك وعندما يبدأ الطلبة بعرض ملاحظاتهم ومن خلال المناقشة اطرح عليهم السؤال التالي: ماهي الأجزاء الثانوية في آلة التصوير وبعد إجابة الطلبة اركز على اختلاف الإجابات وتدوينها وأوضح للطلبة من خلال السبورة الفرق بين الأجزاء الرئيسية والأجزاء الثانوية في الآلة ثم ابدأ بتفاصيل وذكر أنواع العدسات واستخدام كل نوع من الأنواع مع عرض صور لأنواع العدسات والتقاط الصور ثم اعرض بعض الأنواع من الصور وأسألهم عن نوع العدسة التي التقطت هذا الشكل وبعد إجابة الطلبة ندخل في موضوع التكوين وعناصره لإخراج صورة تحمل معنى واعرض على الطلبة صور واطرح عليه السؤال الاتي: ماذا ترى من عناصر في هذا التكوين لذي أمامك ومن خلال إجابات الطلبة المختلفة أوضح لهم أن اختلاف الإجابات يؤكد على نمط معين من التفكير وابدأ بملاحظاتهم وترتيب معلوماتهم من خلال التفكير بالصورة التي يرونها لمعرفة وفهم الفنون البصرية. م ابدأ بتفصيل الإجابات وتدوينها وربطها بالتكوين وعناصره مع ذكر امثله من خلال الصور اعرض على الطلبة عدد من الصور الفوتوغرافية واطلب منهم التفكير بما يرونه أمامهم واستخلاص النتائج من الموضوع واطلب من الطلبة أن يكتثروا من الاطلاع على أنواع التصوير و
انتهاء الدرس	اطلب من الطلبة: توضيح العلاقة بين عناصر التكوين
إعطاء معلومات خارجية عن التصوير وعن تجاربهم في التصوير	إعطاء معلومات خارجية عن التصوير وعن تجاربهم في التصوير

ملحق (2) اختبار التفكير البصري

1- تتكون آلة التصوير من أجزاء رئيسية لابد من تو افرها في كل آلة للتصوير الفوتوغرافي ومن الأجزاء الرئيسية

أ- مقياس لقوة الضوء ب- العدسة ج- جهاز التوقيت الذاتي

2- هناك جزء مهم يقوم مقام الستارة لتحديد الضوء الداخلة إلى الفلم الحساس

أ- محدد النظر ب- مقدر المسافة ج- الغالق

3- أن إمكانية الحصول على تفاصيل حادة في مساحة كبيرة أمام وخلف الجسم المراد تصويره يسمى بـ

أ- فتحة الديافرام ب- البعد البؤري ج- عمق الميدان

4- إذ كان البعد البؤري يدخل في نطاق رؤية العدسة لا يتجاوز نطاق الرؤية مترين في منتصف الحائط

فإننا نستخدم عدسة

أ- بعدها البوري طويل جداً ب- بعدها البؤري متوسط ج- بعدها البؤري قصير

5- الكامرة التي أمامك تمثل كامرة من نوع

أ- آلة تصوير ذات العدسة الواحدة

ب- آلة تصوير المنفاخ

ج- آلة التصوير العاكسة



6- اختر احدى آلات التصوير المناسبة للهواة والمحترفين والباحثين



ج



ب



أ

7- يستخدم هذا النوع من العدسات لتصوير

أ- الأشياء الدقيقة والصغيرة ب- المباني والتصوير الداخلي ج- المناسبات والأحداث اليومية



8- المنظر الذي أمامك التقط باي نوع من العدسات؟

أ- العدسة المتوسطة البعد ب- العدسة القصيرة البعد ج- العدسة متغيرة البعد

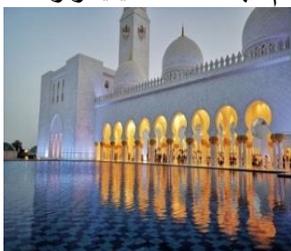


9- الصورة التي أمامك التقطت بعدسة من النوع

أ- عدسة الماكرو ب- عدسة عين السمكة ج- عدسة البرايم



10- اي الصور التي أمامك تستخدم فيها عدسة التليفوتو؟



ج

ب

أ

11- أي عناصر التكوين في التصوير الفوتوغرافي يتحقق في الصورة التي أمامك؟

أ- التوازن ب- الإيقاع ج- التباين



12- يمثل الكتلة التي أمامك في الصورة

أ- كتلة ضوئية ب- كتلة لونية ج- كتلة مادية



13- أي عناصر التكوين في التصوير الفوتوغرافي يتحقق في الصورة التي أمامك؟

أ- تغيوش الخلفية ب- التأطير ج- الاهتمام بالتفاصيل



14- الصورة التي أمامك التقطت بعدسة من نوع

أ- العدسة بعدها البؤري متوسطة ب- العدسة المقربة ج- العدسة المنفرجة



15- الصورة التي أمامك التقطت بعدسة نوع

أ- عدسة الزاوية العريضة ب- عدسة الزاوية المنفرجة ج- عدسة الزاوية المتغيرة



16- من عناصر التكوين في هذه الصورة

ب- توازن ير متماثل ج- الإيقاع

أ- توازن متماثل



أكمل العبارات الآتية

17- يسمى هذا النوع من اللات التصوير بـ _____



18- يتميز هذا النوع من آلة التصوير بوجود منفاخ من مادة لا ينفذ منها الضوء ويطلق على هذا النوع من الأن

التصوير بـ _____

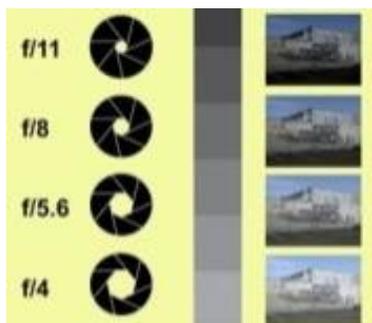


19- التكوين الجيد للصورة له عدة قواعد مرنة يجب التعامل معها بما يبرز رؤية المصور الإبداعية ويدعم

القيمة الجمالية للصورة فما هي القاعدة المتحققة في هذه الصورة _____



20- الشكل الذي امامك هو عبارة عن صفائح رقيقة متداخلة بعضها البعض وظيفتها تحديد اتساع الفتحة التي تمر منها الاشعة الى طبقة الحساسه يطلق عليها باسم _____



-21

ملحق (3) الأجوبة الصحيحة لاختبار التفكير البصري

الإجابة	الفقرة	الإجابة	لفقرة
ج	11	ب	
أ	12	ج	
ب	13	أ	
أ	14	أ	
أ	15	أ	
ب	16	ج	
صندوق	17	ب	
منفاخ	18	ب	
نقطة جذب	19	أ	
الحدقة	20	أ	

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts94/187-202>

The strategy of visual thinking and its applications in teaching arts (photography model)

Noora Abdulla Ali¹

AI-academy Journal Issue 94 - year 2019

Date of receipt: 12/5/2019.....Date of acceptance: 18/8/2019.....Date of publication: 15/12/2019



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

The study aims at:

- 1- Identifying the contemporary educational approaches in teaching arts.
- 2- The effectiveness of using the visual thinking strategy in photography subject for the first year students in the institute of fine arts/Holy city of Kadhimiyah.

The study sample is made of (30) first year students (in the institute of fine arts/in Holy city of Kadhimiyah) distributed into two groups, an experimental group made of (15) students and a control group having the same number of students in order to conduct the test. The test for the visual thinking strategy in the subject of photography has been designed and the validity and reliability for the research tool have been verified. In order to demonstrate the results of the research, the suitable statistical means have been used. The most important results reached at is that the experimental group which studied according to the visual thinking strategy surpassed the control group which presented a positive indicator for the importance of this strategy.

Key words: Contemporary Approaches, Visual Arts, Art Teaching

¹ Institute of Fine Arts. Directorate of Education of Baghdad. mahmoud_mahdi74@yahoo.com.